

## 21- شرح المختصر في العقيدة للمشيقيح/الدرس الثاني

### عشر/الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر الاستاذ الدكتور خالد

البشير حفظه الله. قال المعلم حفظه الله ومن هذه الصفات الثابتة لله عز وجل - [00:00:00](#)

علو الله تعالى ينقسم الى قسمين علو ذاتك وعلو صفاتك اما علو الاله وعلو صفاته واما عموم معناه ان الله بذاته فوق جميع خلقه. وقد

دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع والفقرة. اما الكتاب - [00:00:20](#)

فهما فمن ذلك سبحانه على خلقه المعين من من؟ آآ المعينة للفوقية بالذات وقوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقوله تعالى وهو

العلي العظيم والاشارة الى العلو فقد روى مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال في اخر -

[00:00:50](#)

خطبته يوم عرفة مخاطبا لجموع المسلمين. انتم تسألون عني فما انتم قائل؟ انتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد

بلغت واديت ونصحت. فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينكت - [00:01:30](#)

الى الناس وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. اما دليل الاجماع فقد اجمع الصحابة والتابعون لهم باحسان وائمة

اهل السنة على ان الله تعالى عال على خلقه بذاته. مستو على - [00:01:50](#)

وكلامهم في ذلك مشهون ومتواتر. وقد حكى ابو عبد الله القطبي المالكي اجماع السلف على ان الله تعالى في جهة العلو صفة

الاستواء على العرش فاستواء الله على عرشه معناه علوه عليه واستقراره عليه وعلو - [00:02:10](#)

واستقرارا حقيقيا يليق بجلاله. وهذا الاستواء لا يماثل استواء المخلوقين. فمن ادلة القرآن قوله تعالى الا ان ربكم الله الذي خلق

السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ومن ادلة السنة ما رواه ابن عباس - [00:02:30](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما ذكر الشفاعة يوم القيامة فآتي بباب الجنة فيفتح لي فاتي ربي تبارك

وتعالى وهو على كرسيه او سويه فاخروا له ساجدا - [00:02:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اه ما زلنا في الكلام عن

الصفات صفات الله تبارك وتعالى قد ذكر الشيخ الدكتور اه خالد مشيقي حفظه الله تبارك وتعالى ان اه - [00:03:10](#)

ايماننا بالاسماء والصفات او ان صفات الله تبارك وتعالى اما ان تكون صفات ذات واما ان تكون صفات خبرية واما ان تكون صفات

فعلية والان يتكلم عن بعض هذه الصفات لله جل وعلا. فذكر صفة العلو. علو الله جل وعلا ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:03:27](#)

علو قهر وعلو قدر وعلو ذات وعلو قهر وعلو قدر وعلو ذات. علو القهر وهو من قول الله وهو القاهر فوق عباده علو القدر وهو العلي

العظيم فقدره عظيم سبحانه وتعالى. واما علو الذات فهو المقصود هنا. المقصود هنا يريد آآ الكلام لان علو القهر - [00:03:46](#)

وعلو القدر لم لم ينكره احد فمن كره احد من ينتسب الى الاسلام علو القدر وعلو القهر ولكن الذي وقع فيه الخلاف بين اهل السنة

ومخالفهم من اهل البدع هو علو الذات - [00:04:13](#)

فاهل البدع لا يثبتون علو الله تبارك وتعالى على خلقه واهل السنة يثبتون علو الله جل وعلا. والادلة على علوه جل وعلا كثيرة جدا

في القرآن والسنة بل والعقل والفطرة - [00:04:27](#)

فمن ادلة القرآن قول الله تبارك وتعالى يخافون ربهم من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب الامنتم من في السماء وغيرها كثير من الايات التي تدل على علو الله تبارك وتعالى. واما من السنة فحديث الجارية لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قال -

[00:04:42](#)

السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. وكذلك لما اشار بيده صلى الله عليه وسلم قال في خطبة الحج قال هم الاهل بلغت فقالوا نعم بلغت فرفع اصبعه قال اللهم اشهد ثم اعاده الاهل بلغت قالوا نعم بلغت اللهم فاشهد - [00:05:02](#)

ثلاث مرات يشير الى السماء ويقول اللهم اشهد. فدل على اثبات علو الله جل وعلا. واما العقل فالله تبارك اما يكون في السفن واما يكون في العلو. ولا شك ان الانسان كلما كمل كلما ارتفع. واذا تجد الملوك احيانا يجلسون في المكان العالي - [00:05:24](#) والناس يجلسون تحته ما تجد الملك يجلس تحت والناس يجلسون فوقه. فكيف الله جل وعلا من باب اولي؟ وهذا من باب الاولى. وكذلك الفطرة اه آآ الفطرة تدل على علو الله جل وعلا. ولذلك الانسان اذا اراد ان يدعو دائما يتجه الى السماء - [00:05:47](#) طبيعي جدا هكذا يدور ما في احد يدعو هكذا. ولا احد يدعو هكذا. ولا هكذا كل فطرة الانسان يتجه الى السماء مباشرة في دعائه لله تبارك وتعالى حتى البهائم لما ذكرنا قبل قليل حديث النملة التي رفعت قوائمها الى السماء الكل يلجأ -

[00:06:10](#)

الكافر اذا اراد ان يدعو الله يلتجئ الى السماء الى العلو دائما هذه فطرة في النفس ويذكرون عن آآ رويني رحمه الله تبارك وتعالى انه صعد يوم المنبر فقال مقولة اهل الاعتزال قال - [00:06:31](#)

ان الله لا داخل ولا خارج ولا متصل ولا منفصل ولا فوق ولا تحت. فقام له رجل يقال له الهمداني فقال اه الهمداني فقال ايها الاستاذ دعنا من هذا كله - [00:06:51](#)

يعني من الفوق دعنا من الفوق والتحت يقول له ولكن ارشدني ما هذه الحاجة التي اجدها في نفسي اني اذا اردت ان ادعو الله سواء التجأ الى الفوق. بس علمني هذي اللي بنفسي هذي غصبا علي اني اذا اردت ان ادعو الجأ الى الفور. فسكت الجويني ثم قال حيرني الهمداني. ما عندي جواب - [00:07:08](#)

حيرني الهمداني. فسكت ولم يحل جوابا. فالفطرة ايضا تدعو الى ان الله تبارك وتعالى في العلو. جل في علاه لان هذا بالنسبة والاجماع ايضا الاجماع نقله القرطبي ونقله ابن بطة ونقله ابن القيم وغيرهم من اهل وابن عبد البر كلهم نقلوا الاجماع على ان الله تبارك وتعالى - [00:07:29](#)

في العلو جل وعلا تثبت له صفة العلو. وكذلك الاستواء على العرش والاستواء على العرش هي فيها جزء من العلو لان العرش فوق السماوات والله فوق العرش سبحانه وتعالى فهذه فيها اثبات العلو ولذلك ذكرها بعد العلو مباشرة ولكن يختلف عن العلو ان الاستواء من الصفات الفعلية - [00:07:49](#)

الاستواء من الصفات الفعلية. اما العلو فهي صفة ذاتية لله تبارك وتعالى. اما الاستواء فهي صفة فعلية. لان الاستواء العرش كان بعد خلق العرش مخلوق من مخلوقات الله في يوم من الايام ما كان موجود العرش فمتى استوى على العرش - [00:08:09](#) بعد ان خلقه الله الذي خلق سبع الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. يعني قبل ان يستوي عليه. فاستواؤه على العرش بعد خلق السماوات والارض - [00:08:28](#)

ولذلك تسمى صفة الاستواء من صفات الفعلية لله تبارك وتعالى. نعم صفة الكلام فالله تعالى لم يزل متكلماً بمشيئته وارادته بما شاء وكيف يشاء بكلام حقيقي بحوف وصوت يسمعه من يشاء من خلقه. ويسمعه من يشاء من خلقه. وكلامه عز وجل قول حقيقي -

[00:08:48](#)

على ما يليق بجلاله وعظمته. ومن ومن الادلة على ذلك قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً. وقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. وقوله تعالى قل لو كان البحر - [00:09:15](#)

ودادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جننا بمثله مددا. اما الاجماع فقد قال التابعي الجليل دينار ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه - [00:09:35](#)

خرج واليه يعود القرآن. القرآن كلام الله. قال تعالى وان احد من المشركين استجابك حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهما مأمناه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون. فالقرآن كلام الله تعالى حقيقة - [00:09:55](#)

خوفه ومعانيه لا يشبه كلام المخلوقين منزل غير مخلوق. تكلم الله به ابتداء وواحا الى روح امين جبريل فنزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم موقفا. فقاءه على الناس. قال تعالى وقرآنا - [00:10:15](#)

فوقناه لتقوى على الناس على مكر. وقرآنا فوقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنجيلا واذا تلاه الناس او كتبوه في المصاحف او او حفظوه في الصدور لم يخرج بذلك على ان يكون كلام الله - [00:10:35](#)

حقيقة فان الكلام انما ينسب حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا فالتلاوة غير المتلو والكتابة غير المكتوب الحفظ غير المحفوظ. وهكذا سائر التصوفات. فالفعل فعل القاضي او الكاتب او - [00:10:55](#)

والكلام كلام الباغ. قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذين لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:11:15](#)

هذا لسان عربي مبين. وقد كفر من نسبه الى قول بشر وتوعده بسقر. فقال تعالى ساصيله سقاء نعم آآ صفة الكلام لله تبارك وتعالى اهل السنة يثبتون ان الله يتكلم - [00:11:35](#)

سبحانه وتعالى بما شاء ومتى شاء وكيف شاء سبحانه وتعالى وقد نسب الكلام الى نفسه وسمى القرآن كلامه سبحانه وتعالى قال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. والقرآن بعض كلام الله. وليس كل كلام الله. والمشهور - [00:11:55](#)

عند اهل العلم ان التوراة كذلك كلام الله. والانجيل كلام الله بل كل الكتب التي آآ نزلت على المرسلين هي كلام الله سبحانه وتعالى والاحاديث القدسية كلام الله وما يكلم الله به الناس يوم القيامة كذلك كلام الله جل وعلا فيثبتون ان الله يتكلم وصفة - [00:12:15](#)

الكلام كما ذكرنا الاسبوع الماضي هي صفة فعلية وذاتية في الوقت ذاته. فمن حيث اصل الصفة فهي ذاتية لان الله لم يزل متكلم سبحان من حيث الفعل هي فعلية من حيث احاد الكلام. يعني اليوم يتكلم بهذا الكلام غدا يتكلم بهذا الكلام بعده يتكلم بهذا الكلام فهي فعلية - [00:12:35](#)

في احاد الكلام لكن في اصل الكلام هي صفة ذاتية لله تبارك وتعالى. وكلم الله موسى وسمى موسى كليم الله. قال جل وعلا وكلم الله موسى تكليما وقال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله - [00:12:55](#)

يعني الله كلمهم سبحانه وتعالى وهذه ميزة والمشهور ان الذين كلمهم الله مباشرة ثلاثة غير الملائكة ثلاثة من وهم موسى ويقال له كلم الله ومحمد ويقال يعني لما في المعراج لما عرج به كلمه الله تبارك وادم لما كان في - [00:13:15](#)

ان هؤلاء الثلاثة يقولون كلمهم الله جل وعلا مباشرة بدون واسطة. والعلم عند الله جل وعلا. ثم ذكر ان ان القرآن انه بعض كلام الله تبارك وتعالى بدليل قول الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اي القرآن - [00:13:35](#)

يعني حتى يسمع القرآن هو القرآن اذا هو بعض كلام الله تبارك وتعالى. ويفرقون بين التلاوة والتمن المتن هو كلام الله لكن تلاوة هي قراءة الانسان نفسه. فانت انت ايها الانسان انت مخلوق - [00:13:54](#)

فمك مخلوق ولسانك مخلوق لكن الذي تقرأه هو كلام الله جل وعلا هو غير مخلوق. واهل السنة كفروا من قال ان القرآن مخلوق وشدوا في هذا الامر جدا لان القول بان القرآن مخلوق فيه انه قابل للنقص لان ما من مخلوق الا وفيه نقص - [00:14:14](#)

الكمال لله وحده سبحانه وتعالى. فلذلك شدد اهل السنة في هذه المسألة على من يقول ان القرآن آآ مخلوق. كفروا من قال ان القرآن مخلوق قالوا لانه يريد ان يصل بعد ذلك الى ان يقول القرآن اذا فيه اخطاء. لانه مخلوق وما في مخلوق كامل. وآآ قالوا لا القرآن كلام الله. ثم - [00:14:34](#)

ان القاعدة عند اهل العلم ان المخلوق لا يخلق. والخالق لا يخلق. هذه قاعدة. لا يمكن مخلوق ويخلق ايدا. المخلوق لا يخلق. لذلك الله

تبارك لما يتحدى الكفار يتحداهم بالخلق سبحانه وتعالى. ان الذين تدعون من دون الله - [00:14:54](#)  
الم يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوا منه. ويقول الله تبارك وتعالى ام خلقوا من غير الله  
ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. يتحدى بالخلق سبحانه وتعالى. فدل على ان غيره مخلوق وانه هو الخالق وحده سبحانه -  
[00:15:14](#)

سبحانه وتعالى. والله يخلق بكلامه سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. فلا يمكن ان يكون الكلام مخلوقا  
ويخلق فالمخلوق لا يخلق ثم الله جل وعلا قال الا له الخلق والامر ففرق بين الخلق والامر فدل على ان الامر غير - [00:15:34](#)  
فالامر غير مخلوق وانما يخلق بالامر سبحانه وتعالى فلذلك اكفر اهل السنة من قال ان القرآن مخلوق والله اعلم. نعم. صفة الوجه  
الوجه من صفات الله الذاتية الثابتة له بالكتاب والسنة - [00:15:57](#)

اجماع السلف قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. واجمع السلف على اثبات صفة الوجه لله تعالى وعلى  
انها صفة حقيقية تليق بجلاله وعظمته ولا تماثل صفات المخلوقين. نعم. الاصل - [00:16:17](#)

ان الله تبارك وتعالى يثبت لنفسه ما شاء من الصفات والاصل فينا ان نصدق وان نؤمن سواء اثبت الله او اثبت طوله فنثبت هذا  
ونؤمن به. واذا نفى عن نفسه شيئا نفينا. وهذا هو الايمان وهو التسليم لله تبارك وتعالى بكل ما - [00:16:37](#)  
فيقول جل وعلا فالله جل وعلا اخبرنا ان له وجها سبحانه وتعالى نقول له وجهه يليق به. قال جل وعلا كل من عليها فان ويبقى وجه  
ربك ذو الجلال والاکرام - [00:16:57](#)

فهذا الوجه وصفه الله بانه له جلال واکرام فقال ذو الجلال والاکرام وبعضهم يقول لا هنا ذو الجلال والاکرام للرب وليس للوجه ويقال  
وجه ربك فهنا الرب هو ذو الجلال والاکرام وليس الوجه. نقول لا. لو كان الرب ذو الجلال كان يقول ذي الجلال والاکرام - [00:17:14](#)  
لان رب مضاف اليه. فهنا وجه ربك طيب فيكون مجرورا. ربي فيكون ذي الجلال كما في اخر السورة وفي قول الله تبارك وتعالى آآ  
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. هنا قال ذي الجلال لانها تعود على الرب. لكنه قال ذو الجلال فتعود على الوجه - [00:17:40](#)  
لان الوجه مرفوع ويبقى وجهه مرفوعا. فجاءت ذو مرفوعة فهي صفة للوجه. فهي صفة للوجه. هذا غير طبعاً قول النبي صلى الله  
عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه. سبحانه وتعالى. وفي الحديث الاخر فيكشف لهم عن وجهه جل وعلا -  
[00:18:06](#)

وفي الدعاء المؤمنون يدعون اللهم نسألك لذة النظر الى وجهك فنثبت الوجه لله تبارك وتعالى بشرط انه لا يشبه وجوهنا. ولكن بما  
يليق به كما ان له سمعا يليق به وقدرة تليق به وعلماً يليق به - [00:18:27](#)

بصر يليق به له وجه يليق به ما الفرق لا فرق نثبت لله ما اثبت لنفسه. نعم. صفة اليمين مذهب اهل السنة والجماعة ان لله تعالى  
يدين اثنتين ويعتقدون انهما يدان حقيقتان تليقان بجلال الله تعالى ولا تماثلان ايدي المخلوقين. قال تعالى مخاطبا - [00:18:44](#)  
شيطان رجيم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. نعم. ويثبتون لله اليمين لانه اثبتهما لنفسه قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي  
ولو كان المقصود كما يقول البعض القدرة لما خلقت بقدرتك انت - [00:19:09](#)

وان يرزقه انا خلقتني بقدرتك. اذا كانت القدرة انا ايضا خلقتني بقدرتك اذا كان المقصود بامري يقول شنو انا اذا خلقتني بامري. هذا  
لم يسكت هذا الجواب لكن لما قال ما معنى ما خلقت بيدي؟ هذا اكرام لادم. ولذلك عندما يأتي المسلمون لادم يوم القيامة او الناس -  
[00:19:28](#)

لما يأتون لادم يوم القيامة يقولون يا انا انت ابو البشر خلقك الله بيده ده شرف ان خلقه الله بيده سبحانه وتعالى. فاذا نثبت لله  
اليمين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلنا بيدي الرحمن يمين. ويقول الله - [00:19:48](#)  
السماوات مطويات بيمينه. فنثبت لله اذا اليمين يدان تليقان بالله جل في علاه. نعم صفة رؤية مذهب اهل السنة والجماعة الايمان  
برؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم من غير احاطة - [00:20:04](#)  
في موضعي احدهما في في احدهما في عوضات في عوضات القيامة اي مواقف الحساب الثاني بعد دخولهم الجنة. قال تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وقال تعالى على الاوائق ينظرون. وقال تعالى للذين احسنوا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال صلى الله عليه - [00:20:24](#)

وسلم سترون ربكم كما ترون القمر وليلة البدر لا تضامون في رؤيته. متفق عليه؟ لا تضم او تضامونه. ها؟ لا تضمنت فتح التاء. اه. او تضامنا. كيفك. انا طلعت بالنت مشكل - [00:20:54](#)

لا تضامن فتح التاء. شو تضامنه يعني؟ ايه. سترونه كما تراثنا لا تضامون وقد انجى هذه الصفة الجهمية والمعتزلة والخوارج. طيب. الصفة الثالثة ذكر او الرابعة ذكرها المؤلف يصفط الرؤيا. ان الله يرى يراه المؤمنون وهذا - [00:21:14](#)

اكرام من الله تبارك وتعالى انه يريهم وجهه كما قال الله تبارك وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الكفار فيقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى فاذا حجب الكفار دل على ان المؤمنين غير محجوبين - [00:21:44](#)

لما يقول لهم يعاقبهم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ما فائدة هذا الكلام؟ ان غيرهم غير محجوب. وهم المؤمنون. ويقول الله تبارك الوجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اما انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة برد لا -

[00:22:00](#)

ضامون في رأي لا تظلمون لا تضامون او لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض حتى ترون لا كل واحد بمحله وترونه كما ترون القمر ما يحتاج الناس يقربون به عشان يشوفوا القمر هذا هناك شوف القمر هذا هناك يشوف القمر كل واحد بمحله ويشوف القمر يقول لا

تضامون او لا تضامون الى تظلمون في رؤيته - [00:22:20](#)

فرؤية الله تبارك وتعالى حق وذكر انه يرى في موضعين موضع عند قيام يعني في يوم القيامة عندما يأتيهم الله تبارك في صورته جل وعلا في قول الله تعالى يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. فيأتيهم الله تبارك وتعالى بصورته - [00:22:40](#)

جل وعلا فيسجدون له فيريد المنافق ان يسجدوا فتصلب ظهورهم فيسقطون على ظهورهم. واما المؤمنون فيسجدون لله تبارك وتعالى والرؤيا الثانية بعد دخول الجنة وهو النعيم الذي يؤتاه المؤمنون في قول الله تبارك لهم الحسنى وزيادة. قال النبي صلى الله

عليه في - [00:23:00](#)

في لهذه الاية الزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. نعم. لا ما في سؤال شنو؟ ناظرة ناظرة يعني جميلة. من النضارة الاولى ناضرة من النضارة الجمال. ناظرة يا تشوف - [00:23:20](#)

نظر شو هاي الضاد وهاي الظه ضاد وضاه نعم. حكم من نفى صفة من الصفات الثابتة بالكتاب والسنة. لا يخلو من احد ثلاث احوال احدها ان يكون النافع عالما بالنص الذي ثبتت به الصفة المنفية كتابا كان او سنة. ولا توجد لديه شبهات قد تغير - [00:23:46](#)

مفهومه للنص وانما نفى لعناده. وفساد قصده وماض قلبه ومشاقته لرسوله من بعد ما تبينه له الحق فهذا كافر لتكذيبه كلام الله او كلام رسوله. الثاني ان يكون النافي مجتهدا في طلب الحق معروفا بالنصيحة - [00:24:09](#)

الصدق ولكنه اخطأ وتأول لجهله بالنص. او لعدم علمه بالمفهوم الصحيح. فحكمه فحكمه انه معذور مغفور لان نفيه لان نفيه ناتج عن لان نفيه ناتج عن تأويل لا عناد وفساد وقصد - [00:24:29](#)

وفساد قصدي. نعم. وفساد قصده. لان نفيه ناتج عن تأويل الله عن عناد وفساد قصد الثالث ان يكون النافي متبعا لهواه مقصر في طلب الحق متكلم بلا علم لكنه لا يقصد مشاقة الرسول - [00:24:49](#)

ولم يتبين له الحق تماما فحكمه انه عاص مذنب وقد يكون فاسقا. نعم. المؤلف هنا قسم من الناس الى ثلاثة اقسام او اربعة اقسام. القسم الاول هو الذي يؤمن بهذه الصفات - [00:25:09](#)

وهذا حق. القسم الثاني الذي لا يؤمن بهذه الصفات عنادا وكبرا. يعرف ان هذا هو الحق لكن يعاند. هذا كافر. والعياذ بالله الثالث وهو الذي اجتهد لكن اخطأ يظن انه يعني لو اثبت هذه الصفات لله فيكون قد شبه الله بخلقه وكذا التبتت عليه الامور - [00:25:25](#)

انتبهوا لذلك يقول الامام احمد يعني جل خلاف الناس يعني في التأويل. طيب؟ والقياس التأويل يعني فهم النص ما يقصد تأويل الصفات تأويل النص فهم النص والقياس يعني قياسها شيء على شيء هذا اكثر خلاف الناس يقع في فهذا يكون وقع له في التأويل

اخطأ في التأويل فهذا مجتهد له اجر - [00:25:47](#)

ولو اخطأ. الرابع وهو الذي صاحب هوى وهؤلاء هم اهل البدع. هؤلاء المبتدعة الذين ينفون هذه الصفات الهوى لا يصل الى العناد الكفار ولا يصلون الى المجتهدين المأولين ولكنهم يعني مع الخيل لشقراء يعني يكابرون في بعض - [00:26:07](#)  
النصوص وكذا وهم قريبون من القسم الاول حقيقة. وهو الذي يعاند لكنهم لا يكفرهم اهل السنة من باب انهم يعني عندهم شبهة عندهم شبهة لكنهم لم يصلوا الى الاجتهاد. لكن عندهم شبهة اما لتقليد واما لغير ذلك. فهذه اقسامهم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على - [00:26:31](#)

نبينا محمد الاسبوع القادم ان شاء الله نتوقف لاجل الحج ان شاء الله تعالى. نبدأ الاسبوع الذي بعده. والله اعلم. لا اسبوع واحد موقف. ان شاء الله تعالى احد عنده سؤال؟ تفضل - [00:26:51](#)

سم هذا يعني ادري يعني هذا يعني بعضهم يسويها على الغاز انا عندي زوجة وعندي ولد والله ما عنده زوجة ولا بس هذي الكلمات ما تنبغي ان تقال. يعني هذا قلة ادب مع الله تبارك وتعالى اني املك ما لا يملك - [00:27:12](#)  
الله عندي ما ليس عند الله. هذي كلها قلة ادب يعني. لا ينبغي للانسان ان يتكلم فيها ابدا. وان كان هو ياخذها على ضحك الادب مع الله مطلوب سبحانه وتعالى. نعم. المنافقون - [00:27:32](#)

منافقون قالوا هم الذين يرون الكفار هم الذين يكلمهم الله تبارك وتعالى ولكن كلام تقريع يقول وليس كلام آآ اكرام اما الرؤيا فالمنافقون نعم يرون الله تبارك وتعالى يوم القيامة هذا الظاهر الله العالم. لكن يريدون ان يسجدوا مع المؤمنين فتسلط ظهورهم ويسقطون على ظهورهم. والله - [00:27:52](#)

واعلم يا شيخ التعقيب على السؤال وجوه يومئذ ناطعة يعني ايه فكيف يكون المنافقين يعني وجوهم ناظرة؟ من قال المنافقين؟ اهل الجنة؟ انت قلت منافقين يوون الله سبحانه ايه بس هذا في الموقف - [00:28:12](#)

ليس في الجنة. ولا يعني يرون وجه الله سبحانه وتعالى. الله اعلم يرون الله تبارك وتعالى صورتهم. بس ما ما يتلذذ مني بالرؤية. طيب طيب شيخ السؤال الثاني في حديث يقال له حديث طويل حديث يوم المزيد - [00:28:32](#)

يوم الجمعة يجلس على هذا اي هل هذا حديث صحيح؟ صحيح. يعني باذن الله نعم ان الله عن التفصيلات بزيادة في مادة ويجلس عليها الشهداء والصديقين ما اذكر الحين ما اذكر بهذا التفصيل ما اذكره طيب - [00:28:52](#)

جزاك الله خير - [00:29:12](#)